

حمدان بن محمد: الجامعات مختبرات لتصميم مستقبل اقتصاد المعرفة





دبي: «الخليج»

أكد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، أن المستقبل سيكون للشباب الذين يمتلكون، إلى جانب المعرفة وثقافة الابتكار، مهارات التكنولوجيا ومعارفها، والتي تمكنهم من قيادة قطاعات الاقتصاد المعرفي والرقمي والإبداعي، لافتاً سموه إلى أن الكفاءات المتخصصة في البرمجة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المتقدمة لها دور أساسي في إعداد الأجيال الجديدة، وفقاً لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد

بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الرامية إلى جعل بناء الإنسان أكبر وأنبل الأهداف على الإطلاق.

وقال سموه: «تواصل الجامعات دورها كمناطق اقتصادية وإبداعية متكاملة، تماشياً مع المبدأ السادس من «وثيقة الخمسين» التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لتكون مركزاً لتخريج كفاءات متمكنة قادرة على صناعة اقتصاد مرن مستدام قائم على المعرفة والابتكار والتكنولوجيا».

جاء ذلك خلال افتتاح سمو ولي عهد دبي، الحرم الجديد لجامعة روتشستر للتكنولوجيا - دبي في واحة دبي للسيليكون والمُقام على مساحة 30 ألف متر مربع ويوفر تخصصات متقدمة تدعم تحويل الجامعات لمناطق اقتصادية وإبداعية حرة.

كما زار سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، مستشفى فقيه الجامعي الذكي في واحة دبي للسيليكون، حيث اطلع على كيفية توظيف الخبرات والأبحاث الطبية في تطوير مجال الرعاية الصحية المستقبلية الشاملة، بما يرسخ مكانة دبي كمركز للمعرفة والابتكار، لاسيما في القطاع الصحي.

رافق سمو ولي عهد دبي خلال الجولة، سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس سلطة واحة دبي للسيليكون، وعبدالرحمن بن محمد العويس، وزير الصحة ووقاية المجتمع، والدكتور محمد الزرعوني، نائب الرئيس والرئيس التنفيذي لسلطة واحة دبي للسيليكون.

التعليم العالي المتقدم

ويعزز الحرم الجديد لجامعة روتشستر للتكنولوجيا - دبي في واحة دبي للسيليكون تخريج كفاءات مؤهلة في تخصصات التكنولوجيا المتقدمة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي والثورة الصناعية الرابعة، عبر حزمة التخصصات التكنولوجية المتاحة للطلبة الجامعيين في دبي ودولة الإمارات، ورسخ مكانتها وجهة أكاديمية للتعليم العالي النوعي عالمي المستوى بالنسبة لطلاب المنطقة.

مركز للمعرفة والابتكار

وأكد سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس سلطة واحة دبي للسيليكون، أن دبي تواصل تطوير البنية التحتية الرقمية والتكنولوجيا التي تقدمها لرواد الأعمال والمشاريع الناشئة والشركات الدولية على حد سواء، وتعمل بموازاة ذلك أيضاً على استقطاب جامعات عالمية ومراكز ابتكار دولية، مبيناً أن هذا ما تسهم فيه بشكل حيوي سلطة واحة دبي للسيليكون الحريضة على تعزيز دورها كمركز للمعرفة والابتكار ضمن خطة دبي الحضرية 2040 التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، لتكون دبي المدينة الأفضل للحياة بكل مقوماتها.

وقال سموه: «إن تطوير مواهب وكفاءات مؤهلة أكاديمياً في تخصصات التكنولوجيا وتطبيقات الاقتصاد الرقمي يمكننا من الاستفادة من الفرص الواعدة التي يحملها المستقبل، خاصة في أنماط العمل والتعلم الجديدة القائمة على الحلول الرقمية وتقنيات الواقع المعزز والافتراضي والغامر».

الوصول إلى شركات التكنولوجيا

بدوره أكد الدكتور محمد الزرعوني أن سلطة واحة دبي للسيليكون حريضة على تحقيق بنود وثيقة الخمسين التي أصدرها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، لجعل دبي مدينة المستقبل، وذلك بالمساهمة الفاعلة في تحويل الجامعات إلى مناطق اقتصادية وإبداعية حرة وتعزيز دور التعاون بين الجامعات والشركات في رسم خريطة اقتصادية جغرافية متكاملة لدبي.

كما لفت الزرعوني إلى أن موقع الحرم الجديد لجامعة روتشستر للتكنولوجيا - دبي في واحة دبي للسيليكون يسهّل وصول الطلبة والباحثين إلى العديد من أهم شركات التكنولوجيا والرقمنة في المنطقة الواقعة في المجمع التكنولوجي المتكامل الذي يوفر جميع مقومات العمل والعيش، إضافة إلى تسهيل تعاون الجامعة المباشر مع هذه الشركات لتطوير

برامج مبتكرة وإطلاق مختبرات مشتركة، ما يسهم في توفير المقومات المثالية للتعليم والإبداع في بيئة متكاملة مشجعة على الابتكار.

مختبر التحول الرقمي والابتكار

ويتميز الحرم الجديد لجامعة روتشستر للتكنولوجيا - دبي في واحة دبي للسيليكون بمختبر خاص بالتحول الرقمي والابتكار، بتمويلات بلغت 3.7 مليون درهم لتمكين الطلبة والشباب المبتكرين في كافة المجالات من تطوير حلول نوعية لمدن المستقبل الذكية.

ويقدم الحرم الجديد سلسلة تخصصات نوعية في مجالات التكنولوجيا المتقدمة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة والأمن السيبراني، والتي تشكل معاً مستقبل البنى التحتية المتكاملة المطلوبة في مجتمعات المستقبل الذكية، خاصة مع تغير أنماط العمل والتعلم والحياة اليومية بتسارع كبير خلال العامين الأخيرين. ويمكن للجامعة استقبال 4000 طالب وطالبة ضمن منشآت أكاديمية ومختبرات متطورة تقع بالقرب من مراكز الابتكار والصناعات التكنولوجية المتقدمة في واحة دبي للسيليكون.

ميزة تنافسية

وقال الدكتور يوسف العساف، رئيس جامعة روتشستر للتكنولوجيا في دبي: «إن افتتاح سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، لحرم الجامعة الجديد يعطي كادرها الأكاديمي وطلابها دفعة معنوية لإنجاز دورهم في تعزيز مشهد البحث العلمي والتكنولوجي في دبي ودولة الإمارات عموماً، وابتكار حلول نوعية قابلة للتطبيق في قطاعات الأعمال».

وأضاف: «للجامعات دور مهم في تصور وتصميم الاتجاهات الناشئة والواعدة في مجتمعات المستقبل واقتصاداتها، وطلابها وباحثيها، وهي تسهم في منح الدول الميزة التنافسية التي تتطلع إليها، خاصة في ميادين الابتكار والبحث العلمي والتطبيقي. ونتطلع أن تلعب جامعة روتشستر للتكنولوجيا - دبي هذا الدور الحيوي بتمكين الأجيال الصاعدة في دبي والدولة والمنطقة بالمعرفة الأكاديمية والقدرات البحثية المتقدمة التي يحتاجونها لريادة القطاعات التي يختارونها مستقبلاً».

خدمات متنوعة

ويوفر مستشفى فقيه الجامعي الذكي في واحة دبي للسيليكون، الذي يضم 350 سريراً، خدمات الرعاية الأولية والثانوية والتخصصية من خلال أبرز الخبراء الطبيين ضمن 55 تخصصاً، كما جُهِز المستشفى بأحدث التقنيات، لتقديم خدماته العلاجية لنحو 700 ألف مريض سنوياً في دولة الإمارات والمنطقة بشكل عام.

وقال الدكتور مازن فقيه، رئيس مجلس إدارة مجموعة فقيه للرعاية الصحية: «تشرفنا بالزيارة التي قام بها سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم إلى مستشفى فقيه الجامعي، الذي يمثل جزءاً من إرث مجموعة فقيه للرعاية الصحية الممتد على مدار 43 عاماً، وهو مشروعنا الرائد الذي تم تجهيزه بأحدث التقنيات والأنظمة الذكية، والمبني على التزامنا بالتميز من خلال الرعاية السريرية والتعليم والبحث العلمي، وذلك لدعم جهود دبي ودولة الإمارات الرامية إلى ضمان تمتع مواطنيها والمقيمين فيها بأفضل أشكال جودة الحياة. ومع سعيها الدؤوب لبلوغ آفاق جديدة، وتعزيز قطاع الرعاية الصحية في المنطقة، نفخر بما حققناه في غضون عام من بدء تقديم خدمات المستشفى. سنكمل مسيرتنا في تسخير التطور التكنولوجي والرعاية المركزة على الفرد لضمان فعالية وكفاءة عملية الرعاية الصحية لتحقيق أفضل نتائج للمرضى».

ويوفر المستشفى تقنيات التشخيص المبتكرة وأنظمة صرف الأدوية المؤتمتة، بما في ذلك أحدث صيدلية آلية بالكامل الذكي للهاتف المحمول والذي تم تطويره لإتاحة متابعة الحالة الصحية للمرضى بسهولة. ويعد FUH Care وتطبيق قسم الطوارئ بالمستشفى، أحد أكبر أقسام الطوارئ ضمن مستشفيات القطاع الخاص في دبي، بمساحة 35,000 قدم

مربعة، وهو مجهز بشكل كامل بغرف العمليات المتقدمة والأشعة والتشخيص، وتقع هذه المرافق على مسافة متقاربة لتسريع عمليات نقل المرضى وسرعة التعامل مع الحالات الطارئة، وهو أمر بالغ الأهمية للحد من الوفيات وتحقيق أقصى قدر من التعافي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024